اذا خافتا على ولديهما افطرتا وقضتا واطعمتا عن كل يوم مسكينا وان صامتا احزاهما الرابع العاجز عن الصوم كالمريض الذي لا يرجى برؤه فانه يطعم عن كل يوم مسكينا وعليه ما على سائر من افطر القضاء لا غير الا من افطر بجماع في الفرج فانه يقضي ويعتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فان لم يجد سقطت عنه فان جامع ولم يكفر حتى جامع ثانية فكفارة واحدة وان كفر بعد جماع فكفارة ثانية وكل من لزمه الامساك في رمضان فجامع فعليه كفارة ومن اخر القضاء لعذر حتى ادركه رمضان اخر فليس عليه غيره وان فرط اطعم مع القضاء لكل يوم مسكينا وان كثرت القضاء حتى مات لعذر فلا شيء عليه وان كان لغير عذر اطعم لكل يوم مسكينا الا ان يكون الصوم منذورا فانه يصام عنه وكذا الولي كل نذر طاعة

باب ما يفسد الصوم

ومن اكل او شرب او استعط او وصل الى جوفه شيء من اي موضع كان او استقاء فقاء او استمنى او قبل او لمس فانزل او امذى او كرر النظر حتى انزل او حجم او احتجم عامدا ذاكرا لصومه فسد وان فعل ناسيا او مكرها لم يفسد وان طار الى حلقه ذباب او غبار او مضمض او استنشق فوصل الى حلقه ماء او فكر فانزل او قطر في احليله او احتلم او ذرعه القيء لم يفسد صومه ومن اكل يظنه ليلا فبان نهارا او افطر ومنا اكل شاكا في طلوع الفجر لم يفسد صومه وان اكل شاكا في غروب الشمس فسد صومه

باب صيام التطوع

صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم ومن ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من عشر ذي الحجة قد من صام شهر رمضان واتبعه ست من شوال فكأنما صام الدهر وصيام يوم عاشوراء كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين والاستحباب من الجمعة ان يصومه ويستحب صيام ايام البيض والاثنين والخميس والصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ولا

قضاء

قضاء عليه وكذا الحج التطوع اذا احرم والعمرة فان يجب اتمامهما وقضاء ما افسد منهما وقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين من ايام التشريق الا لمتمتع اذا لم يجد الهدي وليلة العيد في العشر الاواخر من رمضان

باب الاعتكاف

وهو سنة لا يجب الا بالنذر ويصح من المرأة في كل مسجد والافضل من الرجل الا في مسجد تقام فيه الجماعة واعتكافه في مسجد تقام فيه الجمعة والجماعة افضل ومن نذر الاعتكاف او الصلاة في مسجد فله فعلها في ذلك المسجد والمساجد الثلاثة فان نذر الاعتكاف في المسجد الحرام لزمه والا فله ان يعتكف في غيره الا الافضل فله فعلها فيهما ويستحب للمعتكف الاشتغال بفعل القرب واجتناب ما لا يعنيه من قول وفعل ولا يخرج من المسجد الا لما لا بد له منه الا ان يشترط ويباشر امرأته وان سأل عن المريض اوغيره في طريقه ولم يقف جاز

كتاب الحج

يجب الحج والعمرة في العمر مرة على المسلم العاقل البالغ الحر اذا استطاع اليه سبيلا فالزاد ان يجد زادا وراحلة فاضلا عما يصله لمثله ممن يمونه عما يحتاج اليه لقضاء دينه ومع من تلزمه نفقته وعياله على الدائم ويعتبر للمرأة وجود محرم لها وقيل ومن يحرم عليه على التأبيد بنسب او سبب مباح فقط فان خرجت معه من مال اجرة حجة وغيره قال الصحيح من المذهب والمجنون لا يصح منه الصبي والعبد واذا حج بهما وصح من غير المستطيع والمرأة بغير محرم وحجتهما ومن حج عن غيره وهو لم يكن حج عن نفسه او عن نذر كره ونفله قبل حجة الاسلام وقع عنه عن فرضه نفله دون غيره

باب المواقيت

وميقات اهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام ومصر والمغرب الجحفة واليمن يلملم ونجد قرن والمشرق ذات عرق فمن اتى المواقيت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)